

القديس يوحنا دي كيتي، الكاهن

S. Ioannis de Kęty, presbyteri

وُلِدَ في «كيتي» في أبرشية كراكوفيا في بولندا عام 1390 م. برع منذ شبابه في العلوم والدراسات، فصار أستاذًا للفلسفة وهو في السابعة والعشرين من عمره. رُسم كاهنًا وهو في الرابعة والثلاثين وأكمل بعدها عملة الأكاديمي، لعدة سنوات، في جامعة كراكوفيا فأثبت جدارة كبرى لا يعلمه الواسع فحسب بل وبفضائله المسيحية، خصوصًا التواضع والبساطة، ومحبة الفقراء، وأعمال التقشف. كان في هذا كله مثالًا لزملائه وتلاميذه، فترك فيهم أثرًا كبيرًا، في زمنٍ كثرت فيه الهرطقات والتعاليم المضلّة. عُيّن كاهن رعية في «أولكوش». أولى ممارسة الحجّ إلى المزارات المقدّسة أهميةً روحيةً بالغة، فقام برحلة حجّ إلى كنيسة القيامة في القدس، وبأربع رحلات إلى روما. رقد في الربّ خلال احتفاله بقداس عشية ميلاد المسيح، وكان ذلك عام 1473. اعتبره الناس قديسًا فور وفاته، إلى أن أعلن قداسه رسميًا البابا كليمنس الثالث عشر، عام 1767، قائلاً عنه: «كان [يوحنا كيتي] في تواضعه لا يرى نفسه أفضل من غيره مع أنه كان أمير العلم غير منازع... كان بعيدًا عن طلب المجد لنفسه ولهذا كان يواجه بنفس هادئة مطمئنة كل من كان يعارضه أو يحتقره».

خدمة الرعاة: لراع واحد، أو خدمة القديسين: لمن امتازوا بأعمال الرحمة.

الصلاة الجامعة

نَسْأَلُكَ، أَيُّهَا الإِلَهُ الْقَدِيرُ، أَنْ نَنْهَلَ بِاسْتِمْرَارٍ مِنْ عِلْمِ الْقِدِّيسِينَ وَحِكْمَتِهِمْ،

عَلَى مِثَالِ الْقِدِّيسِ يُوحَنَّا الْكَاهِنِ، †

حَتَّى إِذَا أَصْبَحْنَا رُحَمَاءَ بِالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، *

نَلْنَا مِنْ رَأْفَتِكَ الْعَفْوَ وَالْعُفْرَانَ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِهْلًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.